

من وزير المالية
إلى

N° 3748

28/12/2018

الموضوع: التبعات الجبائية لفسخ عقد تأمين على الحياة من قبل أجير
المرجع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 15 سبتمبر 2018

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أن أحد أجراءكم قام بفسخ عقد تأمين على الحياة دون مبرر قبل انتهاء المدة المحددة بالعقد، وأن المعني بالأمر قام تبعا لذلك بإيداع تصاريح تصحيحية بعنوان الضريبة على الدخل المتعلقة بالسنوات التي انتفع خلالها بطرح المساهمات من أساس الضريبة على الدخل وتحصل تبعا لذلك على شهادة في تسوية الوضعية الجبائية.

فطلبتكم على هذا الأساس، معرفة ماهي الواجبات المحمولة في هذه الحالة على المؤجر وهل يطالب كذلك بالحصول على شهادة في تسوية وضعيته الجبائية ودفع خطايا التأخير المستوجبة بهذا العنوان.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنه إذا تعلق الأمر بعقد تأمين جماعي على الحياة يستجيب للشروط المنصوص عليها بالفصل 39 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، ويخول للمنخرطين فيه الإنتفاع بالإمتيازات الجبائية المخولة بهذا العنوان، فإن عدم احترام مدة الإدخار المنصوص عليها بالعقد المذكور ينجر عنه مطالبة الأجير المنخرط وكذلك المؤجر المكتتب بدفع الضريبة التي لم تدفع تضاف إليها خطايا التأخير المستوجبة طبق للتشريع الجبائي الجاري به العمل.

غير أنه لا تتم المطالبة بدفع خطايا التأخير المذكورة في صورة سحب مبالغ الإدخار بعد انقضاء مدة لا تقل عن 5 سنوات أو تبعا لوقوع أحداث طارئة.

بالتالي، وفي الحالة الخاصة، ولتمكين الأجير من الحصول على مبلغ الإدخار تبعا لفسخ العقد، يتعين على شركة التأمين المعنية المطالبة بشهادة في تسوية الوضعية الجبائية للأجير وكذلك بشهادة في تسوية الوضعية للمؤجر المكتتب وذلك بعنوان المساهمات التي انتفعت بالطرح تثبت أن المؤجر المكتتب قام بخلاص الضريبة التي لم يدفعها تبعا لانقاعه بطرح المساهمات المدفوعة في هذا الإطار تضاف إليها خطايا التأخير المستوجبة طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل.

كما تطبق على الشركة خطية بعنوان الخصم من المورد غير المنجز على مساهماتها في عقد التأمين المذكور باعتبارها أجور إضافية بالنسبة للأجير المعني.

و في غياب الشهادة المذكورة تكون شركة التأمين المعنية متضامنة مع كل من الأجير المنخرط بالعقد وكذلك المؤجر المكتتب في دفع الضريبة المستوجبة غير المدفوعة وعند الإقتضاء خطايا التأخير المتعلقة بها.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام
عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام
للخدمات والتضاريف الجبائي
الإمضاء: سهام بولنديري لعمدة